ثلاث من كنوز البر بالكسر اخفا الصدقة حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى عنهم بان لا يشكو اليهم ويحزن الى الله تعالى يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي ببلية في نفسه كمرض ونحوه فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بتشديد الواو اى الذين عادوه في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه الذى اذابته شدة مقاساة المرض ودما خيرا من دمه الذى احرقته الحمى لوهج حرها فان ابرأته تدرت له البرء من مرضه ابرأته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه حتى يعود كيوم ولدته امه كما في رواية وظاهره ان المرض يكفر حتى الكبائر وفيه ما سلف تقريره وان توفيته فالى رحمتى اى فانقله ذاهبا به الى رحمتى ضحه كلاهما من طريق قطان ابن ابراهيم النيسابوري عن الجارود بن يزيد عن سفير بن اشعث عن ابن سيرين عن انس اورده ابن الجوزى في الموضوع وقال انفرد به الجارود وهو متروك وتعقبه المؤلف بانه لم يتهم بالوضع بل هو ضعيف قال الحافظ العراقى ورواه ايضا ابو نعيم في كتاب الايجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس وسنده ضعيف

ثلاث من كنوز البر بالكسر كتمان الاوجاع في المصباح وجع فلان راسه يجعل الانسان مفعول والعضو فاعلا ويجوز عكسه على القلب والبلوى الامتحان والاختبار والمصيبات هي كل ما يصيب الانسان من مكروه وكل شيء ساءه فهو مصيبة ومن بث اى اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر تمام في فوائده من طريق ناشب بن عمرو عن مقاتل قال الدارقطني ضعيفان انتهى

ثلاث من الايمان وفي رواية ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانفاق من الاقتار اى القلة اذ لا يصدر الا عن قوة ثقة بالله تعالى باخلافه ما انفقه وقوة يقين وتوكل ورحمة وزهد وسخا قال ابن ابي شريف والحديث عام في النفقة على العيال والاضياف وكل نفقة في طاعة وفيه ان نفقة المعسر على اهله اعظم اجرا من نفقة الموسر وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من عرفته ومن لم تعرفه كبيرا وصغيرا شريف او وضيع معروف مجهول لانه من التواضع المطلوب وفي نسخة بذل اللقا لم الشفقة على الخلق وهو بذل السلام العام والاول هو ما في البخارى والانصاف اى العدل يقال انصف من نفسه وانتصفت انا منه من نفسك باداء حق الله وحق الخلق ومعاملتهم بما يحب ان يعاملوه به والحكم لهم وعليهم بما يحكم به لنفسه ويشمل انصافه من نفسه لنفسه ولا يدعى ما ليس لها من كبر وعظمة وغير ذلك فتضمنت هذه الكلمات اصول الخير وفروعه قال ابو الزناد وغيره انما كان من جمع الثلاث مستكملا الايمان لان مداره عليها اذ العبد اذا اتصف بالانصاف لم يترك لمولاه حقا واجبا الا اداه ولم يترك شيئا نهاه الا اجتنبه وهذا يجمع اركان الايمان وبذل

السلام

الحسن على ما سبق قال الشيخ وكان الشافعي يلبس الاخضر من الثياب ويقول ان الاخضر مما يزيد في قوة البصر ... قال في اللسان روى جعفر بن على الدقاق عن الحسين بن سهل البركى عن ابيه عن يحيى بن اكثم قال دخلت على المامون والعباس ابنه عن يمينه وكان من احسن الناس وجها فجعلت اتامله فنظر الى المامون فرحمه قلت يا امير المؤمنين حدثنى عبد الرزاق عن معمر عن ايوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر رفعه النظر الى الوجه المليح يجلو البصر واذ في بصرى ضعفا فاردت ان اجلوه قال فاطرق ثم انشا يقول

الا سد درك اى قاضر • رشد المردو مالحدق المراض

يحز اذا راى وجها مليحا • ويغلط في الحديث المستفاض

قال في اللسان هذا حديث موضوع ابو الحسن الفرا ابنه الفارسى شد الرا نسبة الى خياطة الفرا ويبعها في فوائده تخريج السلفى عن احمد بن الحسن الشيرازى عن الحسن بن محمد الاهوازى عن الحسين بن محمد المحدث عن جعفر الطرابقى عن عبد الله بن عياد العبدى عن اسمعيل ابن عيسى عن ابى هلال الراسبى عن ابن بريدة عن ابيه بريدة رضى الله تعالى عنه وابو هلال ضعفه قوم ووثقه اخرون

ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلقا يلبسه حتى يجف ثيابه يعنى انه لفقره ليس له الا ثيابه التى عليه ولا يمكنه تحصيل شيء غيرها ورجل لم يصب على مستوقد قدرين يعنى لا قدرة له على تنويع الاطعمة وتلوينها لفقره ورثاثة حاله ورجل دعى بشراب فلم يقل له بايها تريد اى لم يقل له خادمه او نحوه الذى استدعى منه احضار الشراب بايها تريد يعنى لا قدرة له على تحصيل نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ماله فهو لا يدخلون الجنة بغير حساب ابو الشيخ في الثواب عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال الديلمى وفي الباب ابو هريرة رضى الله عنه

ثلاث يدركن بهن اى يتحصل بهن العبد الانسان رغائب جمع رغيبة وهى العطا الكثير الدنيا والاخرة الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا في الرخا اى في حال الامن وسعة الحال وفراغ البال فان من تعرف الى الله تعالى في الرخا تعرف اليه في الشدة كما سيتقرر بيانه موضحا والرخا بالمد العيش الهنى والخصب قال الشيخ ابو الشيخ في الثواب عن عمران بن حصين رضى الله عنه ورواه الديلمى عن ابى هلال التيمى مرفوعا انتهى

ثلاث يصفين لك ود اخيك في الاسلام تسلم عليه اذا لقيته

Copyright © King Saud University